

## التوافق الشخصي والاجتماعي لدى ممارسي رياضة كرة السلة

\* أ. م. د. محمود يحيى محمد

## اهمية البحث

على الرغم من اجتاج علماء التربية في وقتنا الحاضر في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية - على السواء - على اهمية النشاط الرياضي كجزء في حياة الانسان وكوسيلة عامة من وسائل تحقيق اهداف التربية وعلى الرغم من ان النشاط الرياضي لم يعد جزءاً ثانوياً او راضداً إلا أننا نجد ان النشاط الرياضي يكاد يحضر في المدارس بل يكاد يزول تماماً من برامجها . وقد اصبح النشاط الرياضي قاب قوسين أو أدنى في الاختفاء . وأنه من السهل على الزائر لمدارسنا ان يلاحظ كيف تقلصت الملاعب بل اختفت حيث استقلت لبناء الفصول وامبحت المدرسة في عالم الاحيان بلا فناء . وكادت تفقد اهم الأنشطة تأشيراً في تربية الطلاب . والنهج الدراسي المتكامل - الذي يعمل على نمو المتعلم نمواً سوياً عقلياً وجسدياً واجتماعياً . وهذا المعنى للنمو لا يحدث الا نتيجة مواقف النشاط عامة والبيدي خاصة .

ومن اهم ما تعني به التربية الحديثة . تنمية العلاقات الانسانية بين البشر وتعني العلاقات الانسانية تلك الروابط الوجدانية بين فرد وآخر اوبهئية وبين الجماعة التي يعيش فيها وذلك بقدر تحقيق حاجة مشتركة لأغني عنها . إذ ان البشر بطبيعتهم يعيشون بعضهم مع بعض . ولذلك رأى التربويون ان تنمية العلاقات الانسانية من الاهداف الأولى التي يجب ان تحققها التربية .

ولعل من ابرز الاهداف التربوية التي تقدمها الدول المتقدمة من خلال برامج النشاط الرياضي الاعتناء بالعلاقات الانسانية وذلك بتقديم وتوفير الامكانيات والبرامج المتكاملة لتنشأة المواطن المتكامل فنياً ، مدنياً وتربوياً ونفسياً . وتلك البرامج يقوم على تخطيطها وتفعيلها علماء في الحالات البدنية والفنية والنفسية والاجتماعية

\* استاذ م. د. كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق

## رياضة كرة السلة :

أصبحت رياضة كرة السلة من الأنشطة الرياضية العالمية التي أصبحت المناس القوي للعبة كرة القدم لما لها من إثارة في الأداء وتمثل في سرعة الحركة ورشاقتهما والمستوى العالي في المهارة والخطط وسرعة التفكير السليم وكثرة الأهداف كما أن فوائدها تهدف إلى تربية الفرد من الناحية البدنية والفنية والنفسية والاجتماعية .

وكرة السلة رياضة تجري بين فريقين يتكون كل فريق من خمسة لاعبين ويقسم الفريق الواحد إلى مهاجمين ومدافعين ولاعب ارتكاز .

وتجري المباراة بنظام النقاط والفريق الذي يجمع أن يحوز أكبر عدد من الأهداف يعتبر فائزاً بالمباراة . ويحسب الهدف بثلاث نقاط من خارج منطقة ٦.٢٥ وينقطتين من داخل هذه المنطقة وينقطة واحدة من الرمية الحرة . وان نجاح الفريق وتحقيقه للهدف يتطلب أن يكون وحدة مترابطة تجمع أفرادها ميول متقاربة ويثقف على مدى تعاون هؤلاء الأفراد ، ويجب على كل فرد من أفراد هذا الفريق أن يقوم بتنفيذ المسؤوليات الملقاه على عاتقه تنفيذا سليماً وفي الوقت المناسب (١:٩) وهذا قد ينمي عامل تحمل المسؤولية عند اللاعبين .

وكل فرد في الفريق يحاول الارتقاء بمستواه الفني والبدني كما يتقبل النقد والتوجيه لتنفيذ المتطلبات المهارة والخطية وينمده يشعر بالفرح عند الفوز والخجل عند الهزيمة وهذه المواقف قد تنمي عامل تقبل الذات وعلى كل فرد أن يفخر بأفراد فريقه ويفضل أن يقضي وقت فراغه معهم ويشعر دائماً أنه مسئول عن النتائج ويعمل دائماً على حل الخلافات وهذه المواقف في رياضة كرة السلة قد تنمي الشعور بالانتماء .

كما أن كثير من الأفراد يعتقدون بالافكار الطيبة كالصلاة ، وقراءة القرآن والتسامح والضييق والوفاء والحرس على أداء الصلاة ويعتقدون ان اتسك بالقصص الدينية والروحية السليمة هي طريق الفلاح ، وهذه المواقف في رياضة كرة السلة قد

تسمى الاكترام باللهم الدينية .

### التوافق

يعتبر مفهوم التوافق من اكثر مفاهيم علم النفس شيوعا وامنية في نفس الوقت وذلك الى الحد الذي يمكن القول معه ان علم الصحة النفسية في النهاية هو علم التكيف او التوافق ( ٨ : ١٠ ) .

ويكاد يكون هناك شبه اتفاق بين الموسوعات والمعاجم والمراجع النفسية والتي اتيح للمباحث الاملاخ عليها مثل : هاريمان Harriman (٢٠٠:١٤) ، ايندلبيرج Eysenck (٨٩ : ١١) ، ايدلبرج Eidelberg

(٢١٤ : ١٢) وولمان Wolman (٢٠٠ : ٢٠) وفاخر هانسل .  
 واسعد رزق ( ١ - ١٢ ) على ان التوافق عملية معينة : تحدث داخل الانسان وتؤدي الى نتيجة ما . تكون مشبعة لحاجات الانسان المختلفة ويمكن تصنيفها ما تضمنته تعريفات تلك المصادر من وصف لضمون عملية التوافق الى شقين رئيسيين هما :

أ - شق مستقبلي : حيث ينظر الى التوافق كعملية تغيير او تعديل للسلوك تهدف الى الوصول الى علاقة مناسبة بين الفرد والبيئة المحيطة به . ويمكن ان يسمى هذا الشق بالتق الدينامي لأن عملية التوافق ما زالت مستمرة .

ب - شق ماض : يوضح أن التوافق حالة وصل اليها الفرد ونشأ من خلالها علاقة مناسبة بين الفرد والبيئة المحيطة به . ويمكن ان يسمى هذا الشق بالشق الاستاتي لان عملية التوافق حدثت بالفعل واتمرت عن نتيجة وصل من خلالها الفرد الى حالة الاشباع المنتد لحاجاته المختلفة .

ومعناك تعريف مك كهني Hckinney (٦٦ : ٦٦) وجاهودا Jahoda

وسوبر Super ( ٢٦٠ : ١٩ ) وسكوت Scott ( ١٧ : ٩٠ - ٩٢ )  
 لازاروس Lazarus ( ١٢ : ١٥ ) ومصطفى فهمي ( ٨ : ١٠ ) وصلاح مشهور ( ٧ )  
 وحامد زهران ( ٢ ) على ان التوافق هو احد مظاهر الصحة النفسية وهو توافق الفرد لذاته والبيئة المحيطة به وغاية عملية التوافق هو الوصول للعلاقة المناسبة بين الفرد والبيئة . وهو ما يمكن ان يسمى بالتوافق الداخلي او الشخصي - وبين الفرد والبيئة المحيطة به - وهو ما يمكن ان يسمى بالتوافق الخارجي او الاجتماعي حيث يقصد بذلك العملية الدينامية التي يسعى الفرد من خلالها الوصول الى حالة من التوافق بينه وبين ذاته وبينه وبين البيئة المحيطة به ولا يعني هذا بالضرورة بلوغ اقصى درجات الكمال

وانما يمثل في جوهره ذلك الكفاح الاجناسي في الحياة . والسلوك وفقاً لأمنيل النبادي .  
السلوكية التي يتركها الفرد من خلال تعاقبه مع الجماعة ويتضمن التوافق الشخصي  
العوامل التالية :

- ١ - **تقبل الذات** : وهو الاتجاه السلوم نحو الذات ، والذي تتكون حدوده من تقبلها : الإدراك الموضوعي ، والتقبل ، وذلك بالنسبة الى كل خاصية ارسفة كجزء من تلك الذات التي يقاسها المقياس قيد الدراسة .
- ٢ - **المسئولية الذاتية** : وهي القدرة على الاستمرار في اي عمل يكلف به الفرد والقدرة على المثابرة والتصميم والقدرة على تحمل نتائج الافعال التي يقوم بها الفرد وهي صفة تميز الافراد الذين يعتقدون على انفسهم والذين يمكن الاعتقاد عليهم كما يقاس بالمقياس قيد الدراسة .
- ٣ - **الشعور بالانتماء الاسري والديني** : وهو شعور الفرد بالحب المتبادل بينه وبين افراد أسرته وبيئته المحيطة به واحساسه بأنه شخص مرغوب فيه من جانبهم ، مما يشعر معه بأنه خليفة حية في نسج مجتمعه ، حيث يؤدي به ذلك الى ان يحيا حياة اسرية واجتماعية سعيدة ، كما يقاس بالمقياس قيد الدراسة .
- ٤ - **الالتزام بالقيم الدينية** : ويقصد به الالتزام بهذه القيم في سلوكيات الفرد بصفة عامة حيث يعتبر كل قيمة دينية أو خلقية امراً ملزماً للفرد ويجب عليه أن يؤمن بذلك من داخله مراعيها هذا خائفه - جل وعلا - كما يجب أن يتحلى بهذا السلوك امام مجتمعه ايضاً مراعيها في ذلك ضميره كما يقاس بالمقياس قيد الدراسة .

ويتضمن التوافق الاجنماعي العوامل التالية :

- ١ - **الاجتماعية** : « وهي الرغبة في التواجد مع الاخرين والاستمتاع بصحبتهم »  
Wolman (٢٠:٢٩) يقوله المقياس قيد الدراسة .
- ٢ - **المسئولية الاجتماعية** : وهي المسئولية الفردية من الجماعة حيث انها مسئولية الفرد امام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها (٦:٢٢) كما يقوله المقياس قيد الدراسة .
- ٣ - **الإدراك الاجتماعي** : هو ( أ ) ادراك صورته الاجتماعية والتي تشمل كل من الاشخاص والجماعات .

(ب) إدراك سلوك الآخرين والذي يشتهر إلى مشاعرهم واهتماماتهم واتجاهاتهم  
( ٢٠ : ٢٧٤ ) .

٤ - التوافق المهني : ويقصد به ان يكون الفرد متوافقا مع بيئة المهنة وما تحويه من ادارة ورؤساء وزملاء ونظم واساليب وانشطة وبصفة عامة ان تكون حياته المهنية مصدر سعادة وامتناع بالنسبة اليه ، حيث لا يسودها السود والعلاقات الطيبة وذلك كما يقيسه بالنقيض قيد الدراسة .

المصطلحات الخاصة بالبحث :

التوافق النفسي :

هو الوصول الى علاقة مناسبة بين الفرد والبيئة المحيطة به ، واشباع دوافعه من خلال تفاعله الترن مع مطالب الحياة المتغيرة حتى يصل الى حالة الاتزان والاشباع الترتيب فيه .

أو هو محصلة للتوافق الداخلي او الشخصي والتوافق الخارجي او الاجتماعي .

الطلاب الممارسون لرياضة كرة السلة :

طلاب بالمرحلة الجامعية الاولى بكلية التربية الرياضية والمشاركين بفريق اندية لكرة السلة من الدرجة الأولى أو الثانية ومجملين بالاتحاد المصري لكرة السلة .

الطلاب الغير ممارسين :

طلاب بالمرحلة الجامعية الاولى بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق ولم يزاولوا النشاط الرياضي على اي مستوى وغير مجملين بالاتحادات او الاندية الرياضية .

اجراءات البحث :

اولا : اختيار العينة :

لقد اشتملت العينة على لاعبي فريق كرة السلة بكلية التربية الرياضية والبالغ عددهم عشرون لاعبا وجميعهم منضم الى نادي مسجل بالاتحاد المصري لكرة السلة كما تضمنت العينة ٢٠ طالبا من كلية الطب البيطري جامعة الزقازيق من الذين لم يزاولوا النشاط الرياضي .

حجم العينة : بلغ حجم العينة ٤٠ طالبا عشرون طالبا ولاعبا لكرة السلة و٢٠ عشرون طالبا لم يزاولوا النشاط البدني ( رياضة كرة السلة )

## جدول (١)

المقوسط الحاسبي والانحراف المعياري والفروق بين  
المسراء العيانية

| العام           | م                   | ح                   | ت         | مستوى<br>الدلالة |
|-----------------|---------------------|---------------------|-----------|------------------|
| السن<br>(العمر) | رياضيون غير رياضيين | رياضيون غير رياضيين | سنة<br>٢١ | شهر ذال          |
|                 | سنة<br>٢٠٠٦         | ١٤١                 | ٢٠٢       | ٦                |

العينة جميعهم طلاب جامعيين بمرحلة البكالوريوس بجامعة الزقازيق

ثانيا : ادوات البحث :

١ - اختبار ( ش - ج ) للتوافق الشخصي والاجتماعي :  
لاختيار الاختبار المناسب لقياس التوافق الشخصي والاجتماعي لعينة البحث قام  
الباحث بدراسة العديد من المراجع التي تسلت اختبارات للقياس الشخصي  
والاجتماعي . وقد استطاع الباحث ان يحصل على اكثر من اختبار منها بطارسة  
اختبار لجرين Green (١٢ : ٢٨٤) وهو اختبار معدل لقائمة  
Beel

٢ - قائمة بل للتوافق والمعدلة :

٢ - مقياس القيم (١) لهورون للقيم الشخصية

٤ - مقياس القيم (٢) لهورون للقيم الشخصية

٥ - اختبار ( ش - ج ) للتوافق الشخصي والاجتماعي

وقد اختار الباحث اختبار ( ش - ج ) للتوافق الشخصي للاسباب الآتية :

- اجري تصميم الاختبار على طلاب جامعة عين شمس بالبيئة المصرية
- اجريت المعاملات العلمية للاختبار على عينة مشابهة مع عينة الدراسة من حيث السن  
والسفرى العلمي ( طلاب جامعة عين شمس )
- مقياس ( ش - ج ) اكثر المقاييس تفرغاً للقياسات والمحاو

فقد اشتمل على عدة محاور هي:

- ١ - تقبل الذات
  - ٢ - المسؤولية الذاتية
  - ٣ - مجموع التوافق الشخصي
  - ٤ - المسؤولية الاجتماعية
  - ٥ - التوافق الدراسي
  - ٦ - الشعور بالانتماء الأسري والبيئي
  - ٧ - الالتزام بالقسم الدينية
  - ٨ - مجموع التوافق الشخصي الاجتماعي
  - ٩ - المسؤولية الاجتماعية
  - ١٠ - الإدراك الاجتماعي
  - ١١ - مجموع التوافق الاجتماعي
- أن المقياس صمم لأجراءه على عينة من طلاب الجامعة .  
- كانت معاملاته العلمية مقبولة حيث كانت كما في جدول ( ٢ )

#### جدول (٢)

فهم معاملات ثبات مقياس ش . ج للتوافق الشخصي الاجتماعي  
والمقاييس الفرعية التي يرضاها

| معامل الثبات | المقياس                         | ٢  |
|--------------|---------------------------------|----|
| ٥٢           | تقبل الذات                      | ١  |
| ٥٨           | المسؤولية الذاتية               | ٢  |
| ٦١           | الشعور بالانتماء الأسري والبيئي | ٣  |
| ٥٥           | الالتزام بالقسم الدينية         | ٤  |
| ٦٦           | مجموع التوافق الشخصي            | ٥  |
| ٦٠           | المسؤولية الاجتماعية            | ٦  |
| ٧٢           | المسؤولية الاجتماعية            | ٧  |
| ٥٨           | الإدراك الاجتماعي               | ٨  |
| ٧٢           | التوافق الدراسي                 | ٩  |
| ٨٩           | مجموع التوافق الاجتماعي         | ١٠ |
| ٦١           | التوافق المتكامل                | ١١ |

#### صدق المقياس

- أجرى للمقياس صدق منطقي حيث عرض المقياس في صورته الأولى على خمسة من الأساتذة في أقسام الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية هم :
  - ١ - أ.د. عبد العزيز القوصي
  - ٢ - أ.د. مصطفى مرادة
  - ٣ - أ.د. فاروق صمدان
  - ٤ - أ.د. حامد زهران
  - ٥ - أ.د. محمود عبد القادر

وقد تم اختيار الاسئلة التي حصلت على نسبة موافق اجمالية ( 100% ) .

المعدل العاملي :

اخضت محاور المقياس للتحليل العاملي فكانت قيم تشبعات المحاور للمقياس

كما يلي :

### جدول (٢)

قيمة تشبعات عوامل المقياس بالعامل العام

| التشبع | العامل                          | م |
|--------|---------------------------------|---|
| ٥٨ر    | تقبل الذات                      | ١ |
| ٥٧ر    | المثلية الذاتية                 | ٢ |
| ٧٠ر    | الشعور بالانتماء الاسرى والبيئي | ٣ |
| ٧٠ر    | الالتزام بالقيمة الدينية        | ٤ |
| ٧١ر    | الاجتماعية                      | ٥ |
| ٦٣ر    | المثلية الاجتماعية              | ٦ |
| ٦٠ر    | الادراك الاجتماعي               | ٧ |
| ٦٥     | التوافق الدرسي                  | ٨ |

### \* تطبيق الاختبار

قام الباحث بتطبيق الاختبار على افراد العينة من طريق التطبيق البعدي وقد طبق على طلاب كلية السب البدرى في تمام الساعة ١٠ صباحا يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/٢٢ .

كما طبق المقياس في اليوم التالي الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٣ الساعة ١٠ صباحا على لاعبي كرة السلة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الرقازيق .

تصحيح الاختبار :

تم التصحيح طبقا لفتح اختبار ( م . ج ) للتوافق الشخصي والاجتماعي .



جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومستوى دلالة  
الفروق بين متوسطات درجات تفهيم الذات

| العامِل    | م                      |                         | ع                      |                         | قيمة ت مستوى الدلالة |
|------------|------------------------|-------------------------|------------------------|-------------------------|----------------------|
|            | لاعبية<br>كرة<br>الكرة | طلبية<br>غير<br>رياضيين | لاعبية<br>كرة<br>الكرة | طلبية<br>غير<br>رياضيين |                      |
| تفهم الذات | ٨٠٤٤                   | ٥٨١                     | ١٢٢                    | ٩٤                      | ٠.٠١ ٦٢٦             |

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ولادلة الفروق  
بين متوسطات المسئولية الذاتية

| العامِل              | م                      |                | ع            |                | قيمة ت مستوى الدلالة |
|----------------------|------------------------|----------------|--------------|----------------|----------------------|
|                      | لاعبية<br>كرة<br>الكرة | غير<br>رياضيين | كرة<br>الكرة | غير<br>رياضيين |                      |
| المسئولية<br>الذاتية | ٦٨٢                    | ٥٥٥            | ٧٨           | ١٦٦            | ٥٤                   |

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة  
للفروق بين متوسطات درجات عامل الشعور  
بالانتماء - الاسرى واليهي

| العامِل                        | م                      |                         | ع                      |                         | قيمة ت مستوى الدلالة |
|--------------------------------|------------------------|-------------------------|------------------------|-------------------------|----------------------|
|                                | لاعبية<br>كرة<br>الكرة | طلبية<br>غير<br>رياضيين | لاعبية<br>كرة<br>الكرة | طلبية<br>غير<br>رياضيين |                      |
| الانتماء -<br>الاسرى<br>واليهي | ٧٩                     | ١٠٦                     | ١٠٢                    | ٢٤                      | ٠.٠١ ١٤              |

## جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومستوى الدلالة  
للفرق بين متوسطات درجات عامل الالتزام بالقيم الدينية

| قيمة ت مستوى الدلالة | ع                    |                               | م                      |                                   | العامل                        |
|----------------------|----------------------|-------------------------------|------------------------|-----------------------------------|-------------------------------|
|                      | طلاب<br>غير<br>رياضي | طلاب<br>ممارسين<br>كرة<br>سلة | طلاب<br>غير<br>رياضيين | طلاب<br>وممارسين<br>لكرة<br>السلة |                               |
| غير دال              | ١٦٢                  | ١٠٩                           | ٢٠٦                    | ١٩٢                               | الالتزام<br>بالقيم<br>الدينية |

## جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة  
لمجموع التوافق الشخصي

| قيمة ت مستوى الدلالة | ع              |         | م              |                 | العامل                     |
|----------------------|----------------|---------|----------------|-----------------|----------------------------|
|                      | غير<br>رياضيون | رياضيون | غير<br>رياضيون | طلاب<br>رياضيون |                            |
| دال                  | ١٢٢            | ١٩٤     | ٢٠٢٩           | ٢٧٩٢            | مجموع<br>التوافق<br>الشخصي |

## جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومستوى الدلالة  
للفرق بين متوسطات درجات عامل الاجتماعية

| قيمة ت مستوى الدلالة | ع                      |                            | م                      |                    | العامل     |
|----------------------|------------------------|----------------------------|------------------------|--------------------|------------|
|                      | طلاب<br>غير<br>رياضيون | طلاب<br>رياضيون<br>كرة سلة | طلاب<br>غير<br>رياضيين | طلبة<br>كرة<br>سلة |            |
| دال                  | ١٢٢                    | ٢٠١                        | ١٨٦                    | ٧٦٠                | الاجتماعية |

## جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة  
للفرق بين متوسطات درجات عامل المتقلة الاجتماعية

| قيمة ت مستوى الدلالة | ع                |                      | م                |                      | العامل             |
|----------------------|------------------|----------------------|------------------|----------------------|--------------------|
|                      | طلاب غير رياضيين | طلاب رياضيين كرة سلة | طلاب غير رياضيين | طلاب رياضيين كرة سلة |                    |
| ٠.١                  | ٢٢٢٠             | ١٦٨                  | ١٦٤              | ١١٢                  | المتقلة الاجتماعية |

## جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة  
للفرق بين متوسطات درجات عامل الادراك الاجتماعي

| قيمة ت مستوى الدلالة | ع                |                      | م                |                      | العامل            |
|----------------------|------------------|----------------------|------------------|----------------------|-------------------|
|                      | طلاب غير رياضيين | طلاب رياضيين كرة سلة | طلاب غير رياضيين | طلاب رياضيين كرة سلة |                   |
| ٠.١                  | ١٦٦              | ١٤٠                  | ١٦٢              | ١٨٦                  | الادراك الاجتماعي |

## جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة  
للفرق بين متوسطات درجات عامل التوافق الدراسي

| قيمة ت مستوى الدلالة | ع                |                      | م                |                      | العامل          |
|----------------------|------------------|----------------------|------------------|----------------------|-----------------|
|                      | طلاب غير رياضيين | طلاب رياضيين كرة سلة | طلاب غير رياضيين | طلاب رياضيين كرة سلة |                 |
| ٠.١                  | ٥٠٠              | ٨٨                   | ٩٦               | ٢٤٥                  | التوافق الدراسي |

## جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة للفرق بين  
المتوسطات لمجموع التوافق الاجتماعي

| العاملة | ٢       |             | ٣       |             | مجموع التوافق الاجتماعي |
|---------|---------|-------------|---------|-------------|-------------------------|
|         | رياضيون | غير رياضيون | رياضيون | غير رياضيون |                         |
| ١       | ٢٤٤٠    | ١٧٢٥        | ١٦١٦    | ١٦٢٧        | ١٦٢١                    |

## جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة  
للفرق بين متوسطات لجميع عوامل التوافق

| العاملة | ٢                       |                             | ٣                       |                             | مجموع توافق التوافق |
|---------|-------------------------|-----------------------------|-------------------------|-----------------------------|---------------------|
|         | طلاب رياضيون<br>كرة سلة | طلاب غير رياضيون<br>كرة سلة | طلاب رياضيون<br>كرة سلة | طلاب غير رياضيون<br>كرة سلة |                     |
| ١       | ٥٢                      | ٢٨                          | ١٦٢٤                    | ١١٢١                        | ١٦٢٢                |

## نتائج الدراسة :

١ - تشير نتائج الدراسة الحالية جدول (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) التي ان هناك فروق بين الرياضيين ( لاعبي كرة السلة ) وغير الرياضيين في عوامل التوافق الشخصي الاربعة : تقبل الذات ، والمسئولية الذاتية ، والشعور بالانتماء الاسري والبيئي ، الالتزام بالقيم الدينية اذ بلغت الفروق ٦٢٦ ، ٤٤٤ ، ١٤٤ ، ٥٢٢ على التوالي وهي دالة جميعها من الوجهة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥ ماعدا القيم الدينية فليس هناك فروق بين العينتين .

ومعني هذا ان النشاط الرياضي ( نشاط كرة السلة ) قد يرفع مستوى ممارسته في تقبلهم لذاتهم ، وتحملهم السئولية ، وشهورهم بالانتماء الاسري والنسبي وبالتالي مستوى توافقهم الشخصي .

٢ - كما تشير نتائج الدراسة جدول (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، التي ان هناك فروق بين الرياضيين ( لاعبي كرة السلة ) وغير الرياضيين من من لم يمارسوا الرياضة في عوامل التوافق الاجتماعي الاربعة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية والادراك الاجتماعي والتوافق الدراسي اذ بلغت الفروق ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ - وهي معاملات دالة من الوجهة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥ ويعني هذا ان النشاط الرياضي ( نشاط كرة السلة ) يرفع مستوى ممارسته والتوافق الاجتماعي بعامله الاربعة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية والادراك الاجتماعي والتوافق الدراسي .

## تفسير النتائج :

ان النتائج سابقة الذكر لهذه الدراسة والتي تناولت مدى توافقية الطالب الرياضي للنشاط الرياضي ( كرة السلة ) وهو الذي يتميز به عن غير الرياضي فان تقول ان طبيعة النشاط الرياضي اثناء التدريب او المنافسات تفتقد ضبط النفس وادراك توافق سلوكه المختلف وتحمل المسئولية بالانتماء الى اديرك هذا الرياضي فان لكي يتكفل مفاصله بالفوز لابد من التعاون مع زملائه وان يفرض يحتاج الرياضي جهوده كما يحتاج من الى جهودهم . كما ان هذا الرياضي لديه رغبات يريد اجتماعها كما ان الاخرين لهم حاجات يريدون اجتماعها وهو بذلك يحترم هذه الحاجات لادراكه ان انسانية تنبع من الجماعة التي يعيشها فهو قد يتفهم مستوى جيد من التوازن الداخلي او الشخصي وهذا يتفق مع ما اشار اليه هولمان Holman (٢٠١ : ٢٤٢) ان تقبل الذات تمنع من خلال تقبل الفرد لكل خاصية او صفة كجزء من ذاته كما يشتهر ان تحيل المسئولية الذاتية تنبع من خلال قدرته على الاستمرار في عمل يسهل اليه واعتماده على نفسه واعتماد الاخرين عليه وهذه مواقف يتعرض لها الرياضيون اكثر من غير الرياضيين .

كما أن الانتماء لاسرته وبهئته وذلك يظهر من خلال شعوره بالامن والحسب المتبادل بينه وبين الافراد الذي يعيش معهم واحاسه بمدى اهميته في المجتمع .

\* ومن جهة اخرى فان الطالب الرياضي يتمتع بمستوى افضل من التوافق الخارجي او الاجتماعي وهو ما يتضح من خلال :

- ولجئته في التواجد بين الاخرين ومخالفتهم والاستماع بمصاحبتهم ومزاملتهم  
( ٢٤٩ : ٢٠ ) .

- تحمل للمسئولية الاجتماعية - والتي تمثل مسؤليته الخاصة عن الجماعة التي يعيش فيها ( ٦ : ٤٩ ) . وذلك في خلال قيادته لخطة او فريق .

- ادراكه للتواهر الاجتماعية من حوله تلك التي تشمل الاشخاص والجماعات ومظاهر السلوك المتعددة ( ٢٠ : ٢٧٤ ) .

- الشجاعة مع عناصر البيئة الدراسية وشعوره بان البيئة الدراسية مصدر معاناة وامتناع بالنسبة له .

وفي هذا الاطار يرى حامد زهران ( ٢٩ : ٣٢ ) ان النمو العقلي والبدني واستقلالهما الى اقصى الحدود الممكنة وتنميتها . اهم العوامل للتوافق النفسي للفرد .

- ويذكر لازاروس Lazarus ( ١٥ : ٩٤ ) دراسة اولسون Adelson واودنيل O'Neil اكدت ايجابية العلاقة بين النمو العقلي ومدى الكفاءة الرياضية .

الاستنتاجات : بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة - تلخص الآتي :

\* ان الطلاب الذين يمارسون نشاط لعبة كرة السلة يمتازون بالتوافق الشخصي اكثر من الطلاب الغير ممارسين . وبذلك فممارسوا نشاط كرة السلة عندهم نيل لذاتهم وانتماء والتزام بالقيم والسيادي .

\* ان الطلاب الذين يمارسون نشاط لعبة كرة السلة يمتازون بالتوافق الاجتماعي اكثر من الطلاب الغير ممارسين . وبذلك فممارسوا نشاط كرة السلة عندهم تحمل مسؤولية اجتماعية وادراك اجتماعي اكثر من الغير ممارسين .

الوصيات :

\* توصي الدراسة الحالية من خلال ما توصلت اليه من نتائج الى مايلي :

ان ضرورة الاهتمام بممارسة النشاط الرياضي والعمل على انتشار لعبة كرة السلة بين الطلاب حتى تفتح لهم فرص رفع مستواهم الشخصي والاجتماعي من خلال تدريبهم

على تحمل المسؤولية وتحمل اخطا . ما يعجزون وتقبل الفهر وقياهم باعمال تنسند اليهم والمثابرة والتصميم لتحقيق النتائج وشعورهم بالحب والامن والوفاء والاخلاص بين افراد الفريق الواحد والتزام بالقيم والمبادئ. الدليلة المنبثق منها القيم الرياضية وادراكه للتواهر الاجتماعية لزملائه من الفريق وشعوره بان هؤلاء الافراد هم مصدر سعادته وامتناعه .

### المراجع :

١ - سعد رزق : موسوعة علم النفس . بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٧٧م .

٢ - القانون الدولي لكرة السلة : الاتحاد المصري لكرة السلة بجمهورية مصر العربية ١٩٨٢م .

٣ - حامد زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي . القاهرة . عالم الكتب ١٩٧٨م .

٤ - حسن سيد معوض : كرة السلة للجميع . والجهاز المركزي للكتب الجامعية . القاهرة . ١٩٧٧م .

٥ - حلمي المليجي : سيكولوجية الابتكار ( ط١ ) القاهرة - دار المعارف المصرية ١٩٦٩م .

٦ - سيد عثمان : المسؤولية الاجتماعية . القاهرة . مكتبة الانجلو . ١٩٧٩م .

٧ - صلاح شحيمر : مفهوم جديد للتوافق . القاهرة . مكتبة الانجلو . ١٩٧٨م .

٨ - مصطفى فهمي : الصحة النفسية في الاسرة والمدرسة والمجتمع . القاهرة . دار التفاسد . ١٩٦٢م .

٩ - محمد حسن ابو عبيدة : تدريبات المهارات الاساسية في كرة السلة الحديثة . دار المعارف . ١٩٨١م .

١٠ - محمود يحيى سعد : كرة السلة المنهجية - مذكرة لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة . ١٩٨٥م .

- 11- Eidelberg, I.(1968) Encyclopedia of Psychoanalysis.  
New-york.
- 12- Ysenck,H.J. (1972) Encychopedia of Pscychology,  
New-york.
- 13- Green, L.A. (1957) A study of creativity and self.  
Attitudes and socibility of high School stud-  
ents. Dissertay , Abstracts International; 17  
(4.A).
- 14- Herriman; P.L(1969) Hand bood of psychological  
terms,Paterson, N.J. little field ,Adams.
- 15- Lazarus, R.S.(1961) Adjustment and Personality.  
New-york.
- 16- Mc.Kinncy, F.(1949). Psychology of Personal  
Adjustment. Students Introduction to Mental  
Hygiene , New-york. Wiley.
- 17- Scott, W.A (1959) Deferinitions of mental health  
and illness , New-york.
- 18- Shcber, E.J. (1959) Toward a Concept of the normal  
personality. New-york.
- 19- Super, D.E. (1957) The Psy.hclogy of cerreers An  
Introduction to vocational Deve lop mert. New-  
york.
- 20- Wolman,B(1973) Dictionary of Behavioral science.  
New-york.